تعليم اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن لتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى*

رفيدة عصام حسن سيد

أ.د بليغ حمدي إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنيا

أ.د شعبان محمد محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنيا

مقدمة البحث:

تعتبر اللغة وسيلة التخاطب بين البشر، ومفتاح التواصل الفكري والثقافي للإنسان، وبها يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره، ويعرفها ابن جني فيقول: "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فاللغة هي الإنسان، وهي الوطن، وهي الأهل، وهي نتيجة التفكير، وهي ما يميز الإنسان من الحيوان، وهي ثمرة العقل"

وللغة العربية مكانة كبيرة بين اللغات، حيث تعتبر أداة للتواصل بين أفراد المجتمع العربي والاسلامي، وبها يتم نقل المفاهيم والتقارب والانسجام بين أفراد المجتمع، فضلًا عن ذلك فهي لغة القرآن الكريم الذي حفظها ونشرها، ويعتبر تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها مجالا مهما يشكو من قلة المختصين فيه، والمعلمين القادرين على وضع البرامج والخطط وتنفيذها.

ولقد أصبح تعلم وتعليم لغة ما ينطلق الآن من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفي لمتعلمها أن يتكلم بها بل لابد أيضًا أن يفهمها كما يتحدثها أبناؤها، فعملية الاتصال ليست متكلما فقط بل تتضمن متكلما ومستمعا في ذات الوقت، وقد يتبادل الاثنان الأدوار (محمود كامل ١٩٨٥، ١٢١)*

وتنقسم اللغة إلى أربع مهارات أساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويمثل الاستماع والقراءة الجانب الاستقبالي من اللغة، أما الحديث والكتابة فيمثلان الجانب الإرسالي منها، ونجد أن القدرة على الاستماع أمر أساسي في تعليم القراءة، فالاستماع مهارة من مهارات اللغة لها أهميتها، حيث لا يمكن أن تكتسب المهارات اللغوية الأخرى بدونها،

* بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
* يشير الرقم الأول بين القوسين إلى سنة النشر، والرقم الثاني إلى رقم الصفحة، واتبع في توثيق المراجع كتابة الاسمين الأول والثاني للمؤلف.

كما أن الاستماع له دور مهم في العملية التعليمية، فمعظم أدوات المعلمين لفظية، وبالتالي فالتلميذ يقضي معظم وقته مستمعًا (كمال طاهر ٢٠١٢ ،٢٠٠).

ويرتبط التعليم ذو الجودة العالية بالمعلم الكفء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والمهنية التي تجعله قادرا على تقديم التعليم النوعي المتميز، وذلك باستخدام أساليب تعلم حديثة يمكن من خلالها التغلب على نمطية الأساليب التقليدية، وتنمية الفهم والمرونة العقلية، وإتاحة فرص الاشتراك الإيجابي للمتعلمين، ومراعاة الفروق الفردية بينهم لتتواكب مع كل التوقعات المستقبلية التي تبني المناهج في ضوئها، وفي ضوء ذلك جاءت نظرية الذكاءات المتعددة التي تعد إحدى ثمار حركة التطور النفسي والعلمي والتربوي في مجال الذكاء، والتي تسعى إلى الانتقال من الأسلوب التقليدي في التعليم والتعلم إلى الأسلوب الحديث، الذي يركز على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمايزهم في المجالات البصرية والحركية والفنية والاجتماعية والشخصية، وتؤكد ضرورة البعد عن التلقين المحض داخل غرف الدراسة والتركيز على الأنشطة المختلفة للذكاءات المتعددة، لكي يستفيد كل متعلم من النشاط الذي يوافق ذكاءاته.

وقد وضع هوارد جاردنر في البداية سبعة أنواع من الذكاءات وهي: الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الموسيقي الايقاعي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي، ثم أضاف إليها الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي (الصديق آدم ٢٠١٩، ٣٩٨).

ويوضح الجدول التالي نوع الذكاء وإستراتيجيات التدريس الملائمة له كما حددها (محمد حسين ٢٠٠٣، ١٠٤) و(جابر عبد الحميد ٢٠٠٣، ٨٨) و(carson1995,611) (Jody Kenny Willis,2001,263)

جدول رقم (١) يوضح أنواع الذكاءات المتعددة وإستراتيجيات التدريس الملائمة

نوع الذكاء	الأنشطة وإستراتيجيات التدريس الملائمة له
الذكاء اللغوي	أنشطة تحريرية(كتابية) – ألعاب كلمات – حكاية قصص – كتابة اليوميات في دفتر – طباعة ونشر الإنتاج الكتابي (أي إعداد صحيفة) – التسجيلات الضوئية.
الذكاء الجسمي (الحركي)	التعلم باليد والأنشطة اللمسية ومسرح حجرة الدراسة واستخدام لغة الجسم وإشارات اليد للتواصل

الذكاء الاجتماعي	المجموعات التعاونية ومشاركة الأتراب وتدريس الأتراب والنمذجة البشرية.
الذكاء الموسيقي	نشاطات لها قافية واستخدام الأغاني التعليمية.
الذكاء البصري (المكاني)	لوحات ورسوم توضيحية ورسوم بيانية وخرائط وتصوير فوتوغرافي وفيديو وشرائح وتمارين التفكير البصري وبرامج رسوم بيانية على الكمبيوتر وارسم ولون.
الشخصي (الذاتي)	الارتباط الشخصي ولحظات مشبعة بالانفعال وتعليم بالخطو الذاتي ومراكز الميول والاهتمامات.

فنظرية الذكاءات المتعددة تفتح المجال للإبداع في جوانب مختلفة، وتكشف عن القدرات الذكائية الكامنة لدى المتعلمين، والتي تحتاج إلى تحسين وتطوير، كما أنها تعد مدخلا لإنشاء علاقات صفية فعالة قادرة على التعلم بأساليب مختلفة لتحقيق أهداف محددة، كما يمكن للمعلم أن يؤدي دورا في هذا المجال، وخاصة في تطبيق أنشطة تتفق مع أنماط الذكاءات المتعددة للمتعلمين، ومن هذا المنطلق قامت الدراسة الحالية بتوظيف بعض أنشطة الذكاءات المتعددة (التي تتناسب مع تنمية بعض مهارات الاستماع) أثناء تعليم الطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى.

وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال توظيف أنشطة الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، منها: دراسة ريم بنت أحمد (١٤٣٩)، دراسة محمد حميدة (٢٠١٧)، دراسة الصديق آدم بركات (٢٠١٩)، دراسة بدرية بنت خالد (٢٠١٩).

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات على فاعلية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

تعمل بيئة التعلم الافتراضية من خلال الإنترنت، وتقوم بتوفير مجموعة من الأدوات المناسبة للعملية التعليمية، مثل: التقييم، والاتصالات، وتحليل المحتوى، وإدارة المجموعات الطلابية، وجمع وتنظيم درجات الطلاب، والقيام بالاستبيانات، وقد تم استخدام تقنية الفصول الافتراضية التزامنية في بعض المؤسسات التعليمية في مختلف أنحاء العالم.

وبالرغم من أهمية مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ،فقد لاحظت الباحثة من خلال ميدان العمل في تدريس اللغة العربية بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إهمال تنمية هذا الجانب من طرف عدد كبير من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك لاعتمادهم على التدريس باللغة الانجليزية وعدم تخصصهم

في تدريس اللغة العربية، وكذلك إهمالهم لاستخدام طرق التدريس التربوية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب واهتمامهم بتوصيل المعلومة فقط باللغة الانجليزية، إلى جانب ملاحظة الباحثة عدم قدرة الطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى على التمييز السمعي للأصوات العربية والفهم السمعي لها، ويظهر هذا الضعف بشكل واضح أثناء قراءة هؤلاء الطلاب للقرآن الكريم أثناء الدرس، كما أشارت نتائج البحوث والدراسات إلى وجود ضعف لدى الدارسين في هذه المهارات، ومن هذه الدراسات: (يحيى عريشي ١٤١١هـ.٢٥٦)،(رشدي أحمد١٩٨٦، ٤١٩) (محمود رشدي وآخرون١٩٨٩، ١٦٤: ١٦٥)، (ناصف عبد العزيز، مصطفى سليمان ١٩٩٥)

(محمد السيد ٢٠٠٧. ٥٥)، (EL saeed EL attar 2008. 40:39)، (سهام عبد النبي ٢٠١٤)، (مشاعل بنت ناصر ٢٠١٩، ص ٤٠٦)

ومن أجل التثبت من ذلك، قامت الباحثة بفحص محتوى دروس سلسلة كتب العربية بين يديك والاطلاع على بعض أسئلة سلسلة كتب العربية بين يديك، كتاب الطالب الثالث للمستوى المتقدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (عبد الرحمن الفوزان، ومختار حسن، ومحمد فضل٢٠٠٧)، واتضح أن هذه المهارات والأسئلة لا تراعي الإلمام بمهارات الاستماع اللازمة لهم.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلةُ البحث الحالي في ضعف الطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في بعض مهارات الاستماع (المستوى المتقدم)، وللتصدي لحل هذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الآتي:

- كيف يمكنُ بناء برنامج في تدريس اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الاستماع للطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى؟

ويتفرع من هذا السؤال سؤالان، هما:

- ما مهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم ببرنامج اللغة العربية وثقافتها لغير الناطقين بها بكلية الاداب – جامعة القاهرة؟
- ما فاعلية برنامج مقترح في تدريس اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم بِبرْنامج تَعلِيم اَللغَة العربيَّة وثقافتها لغير الناطقين بها بِكلِّيَّة الآداب– جامعة القاهرة؟

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

- مجموعة من الطلاب والطالبات الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم (المستوى الثاني) بِبرْنامج تَعلِيم اَللغَة العربيَّة وثقافتها لغير الناطقين بها بِكلِّيَّة الآداب– جامعة القاهرة وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وذلك لأنهم يدرسون اللغة العربية لأغراضٍ لغويةٍ تخصصية وهذا يتناغم مع أهداف البحث الحالي الذي يهدف الى إعداد برنامج في تدريس اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى.
- بعض مهارات الاستماع المناسبة لهؤلاء الطُّلاب (عينة البحث)، وذلك في ضوء آراء المحكمين وما أكدته نتائج الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات.
- الفصل الافتراضي المتزامن zoom program.

تحديد المصطلحات:

- **الفصل الافتراضي المتزامن (Zoom):**

يعرفه محمد فاروق (٢٠٢١،٧٨٣) بأنه: بيئة دراسية افتراضية تفاعلية تم توظيفها في تدريس النحو إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت لمعلمى اللغة العربية حديثي التخرج، حيث يتواجد فيها القائم بالتدريس والطلاب في الوقت نفسه دون حدود للمكان، ويتم التفاعل فيما بينهم بشكل متزامن باستخدام الأدوات التي يتيحها هذا الفصل، وهي : المحادثة

الصوتية(الميكروفون)، المحادثة النصية عبر خاصية chat، والمشاركة المرئية عبر(كاميرا الويب)، وتقديم شروح عبر السبورة البيضاء whit board، ومشاركة الملفات وعرضها بشكل مباشر أثناء الدرس عبر share screen، والمشاركة المنظمة للطلاب عبر خاصية (رفع اليد raise hand).

ويمكن تعريف الفصل الافتراضي المتزامن إجرائيا بأنه: بيئة دراسية افتراضية تفاعلية تم توظيفها في تدريس اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت للطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ، حيث يتواجد فيها القائم بالتدريس والطلاب في الوقت نفسه دون حدود للمكان، ويتم التفاعل فيما بينهم بشكل متزامن باستخدام الأدوات التي يتيحها هذا الفصل، وهي: المحادثة الصوتية(الميكروفون)، المحادثة النصية عبر خاصية chat، والمشاركة المرئية عبر(كاميرا الويب)، وتقديم شروح عبر السبورة البيضاء whit board، ومشاركة الملفات وعرضها بشكل مباشر أثناء الدرس عبر share screen، والمشاركة المنظمة للطلاب عبر خاصية (رفع اليد raise hand).

- **الذكاءات المتعددة:**

يعرفها عبد المجيد سيد وآخرون (٢٠٠٢، صـ٢٦٥): بأنها مجموعة من الذكاءات يتميز كل منها بمجموعة من العمليات أو المهارات الخاصة القابلة للتنمية التي توصل إليها " هوارد جاردنر" والمتمثلة في الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني البصري، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي، وذكاء القيم.

ويمكن تعريف الذكاءات المتعددة إجرائيا بأنها: مجموعة من الإجراءات والممارسات التعليمية المرتبطة بكل نوع من أنواع الذكاءات والتي يمكن أن يتبعها معلم اللغة العربية أثناء تدريسه لمقرر اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن لتنمية بعض مهارات الاستماع والوعي الصوتي للطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى.

- **مهارة الاستماع:**

عرف علي أحمد (٢٠٠٢، ٨٤) السماع بأنه: عملية بسيطة تعتمد على فسيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية وهو أمر لا يتعلمه الإنسان لأنه؛ لا يحتاج إلى تعلمه، أما الاستماع فهو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم.

ويمكن تعريف مهارة الاستماع إجرائيا بأنها: إنصات الطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى وفهمهم وتفسيرهم لموضوعات اللغة العربية التي يقدمها لهم المعلم (الباحثة)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لذلك.

- **الطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم:**

عرف علي عبد المحسن (٢٠١٢م، ١٩١) متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بأنهم: المتعلمون الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأصلية، ويلتحقون بأحد البرامج المتقدمة لتعلمها؛ سواء داخل بلدانهم أم خارجها لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها.

ومما سبق يمكن تعريف الطلاب الناطقين بلغات أخرى–في المستوى المتقدم– إجرائيا بأنهم: الطلاب الذين يتحدثون بغير العربية ويدرسون اللغة العربية بكافة فروعها بهدف إعدادهم ككوادر قادرة على استخدام المهارات اللغوية في مجالات الحياة المتعددة وتزويدهم بالقدرة والكفاءة اللغوية التي تمكنهم من استخدام اللغة العربية في أغراض متعددة كالتحدث وقراءة الأدب والنصوص العربية وفهم الحوار والتواصل مع الاخرين، وذلك باعتبارها لغة أجنبية ثانية.

أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية: اعتمد البحث في إجراءاته وتحقيق أهدافه على الأدوات الآتية، وجميعها من إعداد الباحثة:

١- استبانة مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم (من إعداد الباحثة).

٢- مادة المعالجة التجريبية، وتتمثل في:

أ. كتاب الطالب الذي يتضمن موضوعات اللغة العربية (في ضوء أنشطة الذكاءات المتعددة) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم.

ب. دليل المعلم الذي يسترشد به في تدريس موضوعات اللغة العربية (في ضوء أنشطة الذكاءات المتعددة) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم.

٣- الفصل الافتراضي المتزامن zoom program.

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة عند تطبيق البرنامج؛ لملاءمته لموضوع البحث وأهدافه، حيث تم تطبيق أدوات البحث على المجموعة قبليا، ثم بعديا، ثم مقارنة نتائج المجموعة في القياسين.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في استخدامه أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع، كما تكمن أهميته في إفادة كل من:

أ. **الطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى:** يسهم هذا البحث في إثارة دافعية الطلاب نحو دراسة اللغة العربية نظرا لما تقدمه من موضوعات تسهم في تمكن الطلاب من بعض مهارات الاستماع.

ب. **معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:** يقدم البحث الحالي اختبارا في بعض مهارات الاستماع، يمكن للمعلمين توظيفه في اختبار مستوى تمكن المتعلمين من مهارات الاستماع، ويزود البحث معلمي اللغة العربية بدليل يعينهم على تخطيط دروس اللغة العربية للناطقين بغيرها وتنفيذها وتقويمها في ضوء أنشطة الذكاءات المتعددة.

ج. **واضعي المناهج:** يسهم البحث الحالي في توجيه أنظار واضعي المناهج والقائمين على تعليمها إلى بناء مناهج اللغة العربية في ضوء أنشطة الذكاءات المتعددة، كما يسهم في تزويدهم بقائمة بعض مهارات الاستماع المناسبة للطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم.

الخلفية النظرية للبحث:

أولا/ تعليم اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة.

شهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نقلة نوعية فلسفية وذلك بفضل التطور الذي أحدثته النظريات التقنية واللغوية والنفسية، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي استفاد من مبادئها هذا المجال(تعليم اللغة العربية كلغة ثانية)، فقد قدم هوارد جاردنر (Gardner Howard)نظرية الذكاءات المتعددة في كتابه «أطر العقل» عام ١٩٨٣م، وحاول من خلال هذه النظرية توضيح وجود ذكاءات متعددة، حيث خرج عن النظرة التقليدية التي تقيد الذكاء بمبدأين، هما: أن المعرفة الإنسانية أحادية، وأن الفرد لديه ذكاء واحد يمكن قياسه بالطرق التقليدية، ليقدم نظرية الذكاءات المتعددة التي تقوم على فرضين أساسيين، وهما: أن البشر جميعا لديهم نفس الاهتمام والقدرات ولكنهم لا يتعلمون بنفس الطريقة، وأن العصر الذي نعيشه لا يمكن أن يتعلم فيه الفرد كل شئ يمكن تعلمه، وتختلف هذه النظرية عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء الإنساني على أنه نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية.

وقد عرف جاردنر(Gardner) الذكاء بأنه: قدرة Ability أو إمكانية Potential بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتاجات لها قيمة في ثقافة ما (Gardner,1983 ,23)

وحدد "جاردنر" مفهوم الذكاء في النقاط التالية:

- قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه.
- قدرة الفرد على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات.

كما تحدى "جاردنر" (Gardner,1983 ,23)الفكرة السائدة بأن لكل فرد ذكاء عاما، حيث أشار في كتابه "أطر العقل " إلى وجود سبعة أنواع من الذكاءات، وهي كالتالي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الاجتماعي.

مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:

تعتمد نظرية الذكاءات المتعددة على عدة مبادئ تعد بمثابة أسس يستند إليها التربويين في عملهم، وقد أشار إليها كل من (جابر عبد الحميد ٢٠٠٣، ٢٠: ٢٢)، (محمد عبد الهادي٢٠٠٦، ٢٧٠: ٢٧٣) وهي كالتالي:

- يتمتع كل فرد بامتلاكه لجميع أنواع الذكاءات المتعددة ولكن باختلاف نسبتها من فرد لآخر.
- يمكن لكل فرد أن ينمي كل نوع من الذكاء لديه إلى مستوى مناسب من الكفاءة وذلك إذا توفر لديه الدافع والتشجيع المناسب.
- تعمل الذكاءات المتعددة معا بطريقة متفاعلة ومتكاملة في المخ البشري، فلا يعمل أحدهما بمفرده.
- لكل فرد طريقته في التعبير عن الذكاءات المتعددة، فقد يتميز فرد في التعبير عن نوع معين من الذكاء (القراءة / ذكاء لغوي) ولكنه يفشل في التعبير عن نوع آخر من الذكاء (الأداء التمثيلي / ذكاء جسمي حركي).

وقد وظف البحث الحالي مجموعة من أنشطة الذكاءات المتعددة في أثناء تعليم وتدريس الطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى موضوعات اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن بهدف تنمية بعض مهارات الاستماع لديهم، ومن هذه الأنشطة ما يلي:

(أنشطة الذكاء اللغوي، أنشطة الذكاء المنطقي، أنشطة الذكاء البصري المكاني، أنشطة الذكاء الموسيقي، أنشطة الذكاء الشخصي، أنشطة الذكاء الاجتماعي)

وتتضح أهمية توظيف الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة العربية، من خلال تأكيد نتائج الأدبيات والدراسات السابقة على فاعليتها، ومنها:

دراسة صالح بن حمد (٢٠١٩)، دراسة وفاء بنت حافظ (٢٠١٢)،

دراسة رحاب سعد (٢٠١٦)، دراسة عبد الرحمن سليمان (٢٠١٧)

تعليم اللغة العربية وتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

هناك العديد من المصطلحات المستخدمة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أهمها:

- تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية .

- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.
- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وعلى الرغم من وجود فروق دقيقة بين هذه المصطلحات إلا أنه يوجد اتفاق في المضمون العام لدلالة هذه المصطلحات.

حيث يقصد بتعليم اللغة الأجنبية: فهم الأنظمة اللغوية والمعاني الثقافية للغة أخرى غير اللغة الأصلية للمتعلم واكتسابها وتنظيمها وتخزينها.

وتختلف طبيعة تدريس اللغة العربية في الدول الأوربية عما هي عليه في الدول العربية، ويظهر الاختلاف عند إعداد المواد التعليمية، فالكتب العربية الموجهة لتدريس غير الناطقين باللغة العربية تركز على تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وقراءة المنشورات العربية، وتطوير القدرة على ممارسة الكلام واستخدام المعاجم العربية **(وزارة التربية الماليزية)** إلا أن إتقان غير الناطقين باللغة العربية لمهارات اللغة العربية يعد أقل بكثير مقارنة بالناطقين بها.

مهارة الاستماع

أهمية الاستماع:

يعد الاستماع وسيلة فعالة ومؤثرة في تعليم الانسان، فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته يبدأ مستمعا، فمتعلما، فمعلما (طاهرة أحمد ٢٠٠٣، ١٧)

والاستماع فنا لغويا أداته الأذن الواعية ومستودعه القلب والعقل ويؤدي دورا رئيسا في عمليات التعليم والاتصال، كما أن الاستماع عملية تتحول خلالها اللغة المنطوقة إلى معنى واضح ومفهوم، وتعتمد العملية التعليمية اعتمادا كبيرا على استخدام الاستماع في برامجها التعليمية، حيث يشكل الاستماع جزءا حيويا كبيرا في تحصيل الطلاب، كما أن معظم أوقات الطلاب تكون داخل حجرات الدراسة تخصص للعمل الشفهي، ومن ثم فإن تدريسه يعد أمرا ضروريا (رشدي أحمد، محمد السيد ٢٠٠١، ٨٠: ٨١).

أنواع الاستماع:

ذكر رشدي طعيمة (١٩٨٧، ٤٣٩) أن على المعلم التفريق بين نوعين من الاستماع، وهما: الاستماع المكثف، والاستماع الموسع.

كما صنف كل من راتب قاسم، ومحمد فخر (٢٠٠٩، ١١٠) أنواع الاستماع بحسب اختلاف الهدف منه إلى: الاستماع التمييزي، الاستماع بهدف الاستمتاع، الاستماع بهدف تحصيل المعرفة. الاستماع الناقد، الاستماع بهدف الارشاد العلاجي.

مهارات الاستماع:

وللاستماع عدة مهارات في المستويات الثلاثة (المبتدئ – المتوسط – المتقدّم)، أشارت إليها العديد من الدراسات، ويمكن عرض مهاراته كالتالي:

اتفق كل من إخلاص حسن و طاهر سلوم وسكينة موعد (٢٠٢٢، ٣٢٣: ٣٢٦) على أن مهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها والتي تعنى بالمستوى المتقدم– في ضوء إرشادات أكتفل (ACTFL) تتلخص في النقاط التالية:

- فهم المتعلم للحقائق الرئيسة وبعض الفكر الداعمة المألوفة له.
- إدراك الدارس لأوجه التشابه والاختلاف في المادة المسموعة.
- استنتاج الدارس لنقاط القوة والضعف في المادة المستمع إليها بأن يقوم الدارس بإدراك الرموز اللغوية والوظيفة الاتصالية الواردة في تلك الرموز، ثمَّ إسقاط خبراته في النقد والتحليل.
- تعرّف الدارس للأساليب البلاغية.
- إبداء الرأي في الفكر المستمع إليها ونقدها.
- تلخيص الدارس للمادة المسموعة بكتابة فقرة.

كما أن هناك العديد من التصنيفات التي اهتمت بتحديد مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتصنيفها تبعا لمستوى الدارسين، منها:

تصنيف عزة صلاح (٢٠٠٥م، ١٠٩ :١١٠) حيث صنفت مهارات الاستماع إلى مجموعة من المهارات الرئيسة كما يلي:

أولا – مهارات تمييز المسموع. ثانيا – مهارات فهم المسموع:

ثالثا – مهارات نقد المسموع.

وقد اقتصر البرنامج الحالي على تنمية بعض مهارات الاستماع المناسبة لطلاب المستوى المتقدم غير الناطقين باللغة العربية، وهذه المهارات كالتالي :

١– تحديد الفكرة الرئيسة التي تدور حولها المادة المسموعة.

٢– التمييز بين الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية في المادة المسموعة.

٣– توضيح معاني بعض الكلمات الجديدة في المادة المسموعة.

٤– تحديد نوع الاسلوب البلاغي (استعارة/ كناية/ تشبيه) المستخدم في المادة المسموعة.

٥– تحديد نوع الاسلوب اللغوي أسلوب الاستفهام/ أسلوب النداء/ أسلوب النفي) المستخدم في المادة المسموعة.

٦– تلخيص المادة المسموعة.

٧– تدعيم الأفكار بأدلة وبراهين منطقية من المادة المسموعة.

٨– تمييز الحقيقة من الرأي للمسموع.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت بالدراسة تنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومنها: دراسة ناصر بن إبراهيم (٢٠١٥)، دراسة عبد الله صامل (٢٠١٦)، دراسة أحمد حسن محمد (٢٠١٧)، دراسة علي بن محمد (٢٠١٩).

تعليم اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن(zoom) program

إن اتباع الأساليب القديمة في تعليم اللغة يؤدي إلى نفور المتعلم، وفي عصرنا عصر العلم والتكنولوجيا، أصبح شعار اليوم هو تحاور عن بعد حتى يراك الاخرون وتراهم، حيث تعد الفصول الافتراضية المتزامنة أحد أنماط التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت، حيث بها يتواجد المعلم والمتعلم ويتم عرض المحتوى التعليمي والوسيلة التعليمية في وقت واحد، كما يتم بها الاتصال المتزامن بين أستاذ المقرر والمتعلمين بالنص أو الصوت أو الفيديو. وتعتمد الفصول الافتراضية المتزامنة في تقديم المحتوى التعليمي الذي يتضمن توصيل المفاهيم وإكساب المهارات للمتعلم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائطهما

المتعددة بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشط مع المحتوى وأستاذ المقرر والزملاء (سعيدة عمر ٢٠١٠، ١٥)

وتتاح عديد من نظم إنشاء الفصول الافتراضية المتزامنة على شبكة الإنترنت منها نظام "Blackboard" . يحقق استخدام هذا النظام مبدأ الإنصاف في التعليم الجامعي من خلال إتاحة المحاضرات في الموقع، ووسائل التقويم حيث يمكن إجراء الاختبارت والتدريبات بواسطة النظام، والأنشطة حيث يمكن تكوين

مجموعات عمل تتفاعل معا لعرض موضوع ما، وكذلك تقديم مقترحات، كل هذه المميزات تجعل من نظام Blackboard حلا لإشكالية تمويل التعليم الجامعي، وخفض تكلفته بالنسبة للشرائح الاجتماعية الفقيرة فيما يتعلق بالكتاب الجامعي، والاستفادة من نخبة الأساتذة، وإعداد الطالب علميًا وفكريًا (سيد إسماعيل، (٢٠٠٧).

وقد أجريت عديد من الدراسات على الفصول الافتراضية منها والتي ركزت على فاعلية الفصول الافتراضية في التدريس، ومنها: (ودراسة سيد إسماعيل (٢٠٠٧)، (ودراسة عبد الرزاق عبد القادر (٢٠٠٨)، (ودراسة فاطمة رزق (٢٠٠٩)، (دراسة زهير خليف (٢٠١١).

إمكانات الفصول الافتراضية المتزامنة

أشارت وفاء صلاح الدين(٢٠١٥، ١٣٢: ١٣٣) تتعدد إمكانات الفصل الافتراضي المتزامن zoom program ، وهي كالتالي: **المشاركون ،المحادثة النصية ، اللوحة البيضاء، الميكروفون، البث الصوتي والمرئي، مشاركة الفيديو، التصفح عبر الإنترنت، مشاركة الملفات.**

فرضا البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصوتي لصالح القياس البعدي.

أدوات البحث واجراءاته التجريبية: سار البحث الحالي وفق الإجراءات الآتية:

١- تم إعداد الإطار النظري للبحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السَّابقة المرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته.

٢- تم بناء البرنامج المقترح باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن القائم على الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة العربية لتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم.

٣- تم تحديد قائمة ببعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم من خلال ما يأتي:

(٣.أ) نتائج البحوث والدراسات والأدبيات في مجال تنمية مهارات الاستماع للطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى.

(٣.ب) إعداد استبانة لتعرف مهارات الاستماع المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم، وعرضها على مجموعة من المحكمين، لبيان مدى مناسبتها للطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى، وتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، ومن ثم التوصل الى القائمة النهائية، وتفصيل ذلك كالتالي:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة إلى تحديد بعض مهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
- **مصادر اشتقاق مهارات الاستماع:**تنوعت مصادر اشتقاق مهارات الاستماع وتحددت في الآتي: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات الاستماع، والأدبيات المتصلة بالتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- **الصورة الأولية للاستبانة:** من خلال المصادر السابقة تم وضع الصورة الأولية لقائمة مهارات الاستماع وتحديد ما هدفت لقياسه واشتملت الاستبانة على قائمة موجهة إلى المحكمين توضح الهدف منها مع بعض التعليمات الهامة، ثم بعد ذلك عرض مكوناتها التي اشتملت على بعدين رئيسين، كل بعد يمثل مهارة رئيسة من مهارات الاستماع وقد تمثلت المهارات في الآتي:
  - مهارات تذكر المسموع: وقد تضمنت مهارتين فرعيتين.

- مهارات فهم المسموع: وقد تضمنت أربعة عشر مهارة فرعية.

- **ضبط الاستبانة:** استهدفت هذه الخطوة الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الاستماع الواردة في الاستبانة ولتحقيق ذلك تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على عشرة محكمين متخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وقد طلب منهم إبداء رأيهم فيما يأتي:

- مناسبة المهارات لعينة البحث (متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم).
- مناسبة المهارات مع دارسي اللغة العربية لأغراض لغوية تخصصية.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة.
- الإضافة والحذف والتعديل وفقا لما يرونه مناسبا.

- **نتائج تحكيم الاستبانة:** أسفرت نتائج التحكيم عن الآتي:

- صلاحية القائمة بمهاراتها الرئيسة والفرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
- تعديل المهارات الرئيسة لتناسب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، كما يأتي:

– فضل المحكمون الاقتصار على مهارة (فهم المسموع) مع إضافة مهارة (نقد المسموع) وحذف مهارة (تذكر المسموع) لكي تتناسب المهارات الرئيسة مع عينة البحث في المستوى المتقدم.

- تعديل بعض المهارات الفرعية لتناسب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، كما يأتي:

– فضل المحكمون حذف بعض المهارات لعدم مناسبتها لعينة البحث في المستوى المتقدم، وهي:

١. مهارة التمييز بين فواصل الحديث المستخدمة في الدرس، مثل: أولا وأخيرا.

٢. مهارة استنتاج الدروس المستفادة من المادة المسموعة.

- فضل المحكمون استبدال بعض المصطلحات لتتناسب مع الصياغة اللغوية وتعبر عن الهدف المنشود، مثل:

١. استبدال مصطلح الحديث المسموع بمصطلح المادة المسموعة.

٢. استبدال مصطلح الأفكار الجزئية بمصطلح الأفكار الفرعية.

- **الصورة النهائية للاستبانة:**

بعد التحكيم على مهارات الاستماع المتضمنة في الاستبانة في صورتها الأولية قامت الباحثة بإجراء التعديل المطلوب في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم فأصبحت الاستبانة تشتمل على مهارتين رئيستين احتوت على ثماني مهارات فرعية.

المحور (المهارات الرئيسة)	المهارات الفرعية
مَهَارَة فَهْمِ اَلْمَسْمُوعِ	يُحَدِّد اَلْفِكْرَةَ اَلرَّئِيسَةَ اَلَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا اَلْمَادَّةُ اَلْمَسْمُوعَةُ.
	يُمَيِّزَ بَيْنَ اَلْفِكْرَة اَلرَّئِيسَة والفكر اَلْفَرْعِيَّة فِي اَلنَّصِّ اَلْمَسْمُوع.
	يُوَضِّح مَعَانِيَ بَعْضِ اَلْكَلِمَاتِ اَلْجَدِيدَةِ فِي اَلدَّرْسِ.
	يُحَدِّدَ نَوْعَ اَلْأُسْلُوبِ اَلْبَلَاغِيِّ (اِسْتِعَارَةٌ / كِنَايَةٌ / تَشْبِيهٌ) اَلْمُسْتَخْدَمِ فِي اَلْمَادَّةِ اَلْمَسْمُوعَةِ
	يُحَدِّدَ نَوْعَ اَلْأُسْلُوبِ اَللُّغَوِيِّ (أُسْلُوبُ اَلِاسْتِفْهَامِ / أُسْلُوبُ اَلنِّدَاءِ / أُسْلُوبُ النفي) اَلْمُسْتَخْدَمِ فِي اَلْمَادَّة اَلْمَسْمُوعَة.
	يُلَخِّص اَلْمَادَّةَ اَلْمَسْمُوعَةَ.
مَهَارَة نَقْدِ اَلْمَسْمُوعِ	يَدْعَمَ اَلْأَفْكَارَ بِأَدِلَّة وَبَرَاهِينَ مَنْطِقِيَّةٍ مِنْ اَلنَّصِّ اَلْمَسْمُوع.
	يُمَيِّزَ بَيْنَ اَلْحَقِيقَةِ وَالرَّأْيِ فِي اَلْمَادَّةِ اَلْمَسْمُوعَة.

٤- تم تصميم برنامج تدريس اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم، وقد سار تصميم البرنامج وفقا للخطوات التالية:

- تحديد أهداف البرنامج: حيث هدف البرنامج لتنمية مهارات الاستماع اللازمة لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وذلك في ضوء الذكاءات المتعددة وباستخدام الفصل الافتراضي المتزامن zoom program
- تحديد مصادر بناء البرنامج (المحتوى الدراسي): بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في اعداد برامج تعليم غير الناطقين تم اعداد المحتوى الدراسي والإطار العام للبرنامج وعرضه على سبعة محكمين لتحديد مدى نفعه لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث بلغ عدد الدروس المناسبة لتحقيق أهداف البحث (٦) ستة دروس بواقع وحدتين دراسيتين، و ٢٠ ساعة تدريبية.
- اختيار أساليب واستراتيجيات التدريس: لقد تم التركيز في البرنامج الحالي على ذكاءات تقترن بشكل مباشر بالعملية التعليمية لإن ثمة ذكاءات أخرى ليس موضعها في هذا البرنامج ومنها الذكاء الوجودي والذكاء الطبيعي والذكاء الروحي، وحيث إن البرنامج المقترح قد بني في ضوء الذكاءات المتعددة، فقد تم اختيار ما يناسب هذه الذكاءات من إستراتيجيات تدريسية، والتي أمكن من خلالها تنمية بعض مهارات الاستماع والوعي الصوتي للناطقين بلغات أخرى (في المستوى المتقدم)، ووزع الإستراتيجيات كالتالي:

(الذكاء اللغوي: إستراتيجية الحوار والمناقشة، إستراتيجية العصف الذهني)، (الذكاء المنطقي الرياضي: إستراتيجية الاكتشاف الموجه)، (الذكاء البصري المكاني: إستراتيجية الرموز المشفرة)، (الذكاء الموسيقي: إستراتيجية الغناء وتنغيم الالفاظ)، (الذكاء الشخصي: إستراتيجية كتابة التقارير)، (الذكاء الاجتماعي: إستراتيجية التعلم التعاوني).

- تصميم الأنشطة التعليمية: تميزت أنشطة الذكاءات المتعددة في البرنامج المقترح بالتنوع في أداء كل مهمة من مهمات تلك الأنشطة حسب نوع الذكاء، بهدف تنمية بعض مهارات الاستماع للناطقين بلغات أخرى.
- تصميم أساليب التقويم: تم الاستناد إلى أنواع التقويم التالية:

(التقويم القبلي، التقويم التكويني، التقويم الختامي)

- إعداد كتاب الطالب لتدريس موضوعات اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بواقع وحدتين دراسيتين تم تدريسهم في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في الفترة من (٢٨/ ١١/٢٠٢٣) إلى (٩/١/٢٠٢٤) بواقع (٢٠) ساعة.
- إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم (المستوى الثاني): وقد تمثل فيما يلي:

الجانب النظري للدليل، وأهداف الدليل، وإجراءات تدريس موضوعات اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة، كما تضمن الخطة الزمنية لتدريس كتاب الطالب مع تقديم الإجابات النموذجية لأسئلة وأنشطة كتاب الطالب، مع وصف تفصيلي لكيفية تنفيذ الأنشطة المتنوعة لتحقيق الأهداف المرجوة.

٥- تم تصميم اختبار مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم من خلال ما يأتي: مراجعة نتائج البحوث والدراسات والأدبيات في مجال تنمية مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وتم تصميم اختبار مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم من خلال المراحل الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف هذا الاختبار قياس بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم والتي تم التوصل إليها من خلال استبانة مهارات الاستماع اللازمة لهم.

- مصادر بناء الاختبار: اعتمد البحث الحالي في بناء اختبار الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم واشتقاق مادته على الآتي: قائمة مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم

التي تم التوصل إليها من قبل، كما اعتمد على الأدبيات والبحوث السابقة المتصلة بمهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم

- وصف محتوى الاختبار: اشتمل اختبار مهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم على قياس مهارتين رئيستين، احتوت على ستة عشر مفردة، أي أن كل مهارة فرعية تقاس بمفردتين، حيث جاءت مفردات الاختبار في نمط الاختيار من المتعدد ثم تم وضع مفتاح التصحيح، وتم تقدير درجات الاختبار.
- اعداد جدول مواصفات اختبار مهارات الاستماع: تم إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات الاستماع والذي اشتمل على مهارات الاستماع الرئيسة والمؤشرات الخاصة بكل مهارة (المهارات الفرعية) وعدد المفردات التي تقيس كل مهارة رئيسة وأوزانها النسبية، ولقد جاءت هذه الأوزان وفقا لما أكدته الدراسات السابقة والأدبيات وآراء المحكمين في الاستبانة وأهمية كل مهارة في تلك المهارات لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مواصفات اختبار مهارات الاستماع

المهارات المقيسة	عدد مؤشراتها (المهارات الفرعية)	عدد مفرداتها	أوزانها النسبية
١- فهم المسموع	٦	١٢	%٧٥
٢- نقد المسموع	٢	٤	%25
الإجمالي	٨	١٦	%١٠٠

- صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات اختبار مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم في ضوء نمط الاختيار من

متعدد؛ نظرا لملائمة ذلك النمط لطبيعة المتعلمين، وملاءمته لطبيعة مهارات الاستماع.

- ضبط الاختبار: بعد انتهاء الباحثة من إعداد الصورة الأولية للاختبار قامت بعرضه على ثمانية محكمين متخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتحديد مناسبة كل مفردة من مفردات الاختبار لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وسلامة الصياغة اللغوية وارتباط المفردات بالمهارات المقيسة، وقد أبدى المحكمون آرائهم في الاختبار بالموافقة على العبارات بنسبة تفوق ٨٠%.

وقد تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية؛ بلغ عددها (٢٠) دارسا من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم(غير عينة البحث) بهدف تحديد زمن الاختبار ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفرداته وصدقه وثباته، وبيانها كالآتي:

- زمن تطبيق الاختبار: زمن الاختبار = متوسط زمن أول خمسة طلاب أجابوا + متوسط زمن آخر خمسة طلاب أجابوا ÷ ٢، وأصبح زمن الإجابة عن الاختبار (٤٥) دقيقة.
- معاملات السهولة و الصعوبة والتمييز: تم حساب معامل سهولة الاختبار وامتدت ما بين (٠.٢ ، ٠.٦) وتراوحت قيم معاملات صعوبة المفردات ما بين (٠.٤ ، ٠.٨)، وتراوحت قيم معاملات تميز المفردات ما بين(٠.١٦ –٠.٢٥) ، وهى درجات في المدى المقبول.
- حساب صدق الاختبار: تم الحصول على صدق الاختبار من خلال: صدق المحتوى وصدق الاتساق، واعتمدت الباحثة في تحديد صدق الاختبار على صدق المحتوى وقد تم مراعاة ذلك في الاختبار الحالي (اختبار مهارات الاستماع) حيث تم إعداد جدول مواصفات روعي فيه قياس ثمانية مهارات فرعية دالة على مهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم

بثمانية مفردات، والتأكد من ذلك قامت الباحثة بعرض الاختبار على عشرة محكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتم حساب صدق مفردات الاختبار باستخدام برنامج SPSS V.26 ، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار مهارات الاستماع ودرجة المهارة التي تنتمي إليها المفردة بين (٠.٤٣- ٠.٧٤) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الاستماع .

- الصورة النهائية للاختبار: بعد التأكد من معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار والتحقق منه، أصبح الاختبار صالحا للتطبيق في صورته النهائية وقد بلغ عدد مفرداته (١٦) ست عشرة مفردة تقيس ثمانية مؤشرات (مهارة فرعية).

٦- تم اختيار مجموعة البحث عشر (١٠) طالبات من متعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم (بالمستوى الثاني) ببرنامج اللغة العربية وثقافتها لغير الناطقين بها بكلية الآداب – جامعة القاهرة.

٧- تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة (مجموعة البحث) قبليا.

٨- تطبيق البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن لتنمية بعض مهارات الاستماع والوعي الصوتي للطلاب الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم.

٩- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة على المجموعة (مجموعة البحث) بعديًا: تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع تطبيقا بعديا على طلاب مجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١/٩)، لقياس فاعلية استخدام الفصل الافتراضي المتزامن لتدريس اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم. وتم رصد درجات الطلاب وتسجيلها لمعالجتها والحصول على النتائج.

١٠- إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات للحصول على نتائج الدراسة:

١١- تحليل النتائج وتفسيرها: وفيما يلي عرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها:

- للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم ببرنامج اللغة العربية وثقافتها لغير الناطقين بها بكلية الاداب –جامعة القاهرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الاستماع، ووضعها في قائمة أولية، ثم تم عرضها في صورة استبانة على المحكمين، ومن ثم تم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد سبق عرض ذلك.
- للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما فاعلية برنامج في تدريس اللغة العربية باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات الاستماع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بِلُغَاتٍ أخرى في المستوى المتقدم بِبرْنامج تَعلِيم اَللغَة العربيَّة وثقافتها لغير الناطقين بها بِكلِّيَّة الآداب– جامعة القاهرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض التالي: "يوجد فرض دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع، كما تم حساب قيمة "ت" باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)

وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، كالتالي:

الاختبار	الدرجة الكلية	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
اختبار مهارات الاستماع	٤٠	قبلي	٢٣.٢	٣.٢	١٣.٨	دالة عند ٠.٠١	٠.٤٥
		بعدي	٣٣.٥	٣.٥			

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء الطلاب مجموعة البحث في القياس البعدي مقارنة بأدائهم في القياس القبلي لاختبار مهارات الاستماع، وبذلك يمكن قبول الفرض.

وتشير الفروق الدالة إحصائيا إلى وجود أثر للبرنامج في تنمية بعض مهارات الاستماع للطلاب مجموعة البحث، وقد يرجع ذلك إلى:

- استخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تدريس اللغة العربية في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية الاستماع من خلال عدة إجراءات وضحتها الدراسة، مما ساهم في تنظيم المحتوى والمناخ ومراعاة ظروف الطلاب حيث شجعهم على التواصل والمشاركة بسهولة.
- عرض محتوى الوحدات الدراسية عرضا كافيا مشوقا في ضوء الذكات المتعددة التي تراعي الفروق الفردية وتشهم في سهولة استيعاب المعلومات.
- اتاحة الفرصة لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها على التواصل والمشاركة بسهولة عبر الفصل الافتراضي المتزامن بسهولة وفقا للأوقات المناسبة لهم مع المعلمة، مما يشعر الطلاب بالراحة أثناء شرح الموضوعات والاستماع للمحتوى جيدا.
- تنوع أسئلة التقويم لقياس مدى تحقق الأهداف المنشودة.

١٢- تقديم التوصيات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، كالتالي:

- بناء مقررات وسلاسل اللغة العربية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المُستوى المتقدم، والتي تراعي مهارات الاستماع.
- توفير التدريب اللازم لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على مهارات الاستماع.
- توفير دورات تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على استخدام البرنامج القائم على الفصل الافتراضي المتزامن في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتي أثبتت النتائج فاعليته.

- توظيف أنشطة الذكاءات المتعددة في محتوى دروس اللغة العربية لمتعلمي اللغة العربية من الاعاجم والتي تساعدهم على استعمال اللغة العربيّة في كل المجالات سواء في داخل حجرة الدراسة أو خارجها.
- تصميم اختبارات لقياس مهارات الاستماع، في البرامج تعليم اللغة العربية لأغراض لغوية تخصصية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
- بناء مناهج لتعليم اللغة العربية لأغراض لغوية تخصصية للناطقين بلغات أخرى بحيث تراعي استعمالاتهم بقدر الامكان، وتلبي احتياجات ودوافع الدارسين الملحة لتعلم اللغة بشكل متخصص.

١٣- تقديم البحوث المقترحة في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، حيث يمكن اجراء البحوث الاتية:

- استخدام الفصل الافتراضي المتزامن في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- برنامج في تعليم اللغة العربية قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات المحادثة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أُخرى باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن.
- برنامج في تعليم قواعد اللُّغة العربية قائم على الذكاءات المتعددة باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن لتنمية مهارات النحو والصرف لمتعلمي اللغة العربيَّة النَّاطِقِينَ بِلغات أخرى في المستوى المتقدم.
- برنامج في تعليم اللغة العربية قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الأداء الشفوي التواصلي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن.

المـراجـــــــع:

أولا- المراجـــع العربية:

١- أحمد حسن محمد (٢٠١٧): "فاعلية التعلم النشط في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات"، **مجلة التواصل اللساني**، تصدر عن مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني، العدد (٢)، المجلد (١٨).

٢- إخلاص حسن الجهماني وآخرون (٢٠٢٢): "تحليل مهارات الاستماع في ضوء إرشادات أكتفل (المستوى المتقدم- سلسلة الضاد نموذجا)" **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (٣)، المجلد (٣٨).

٣- الصديق آدم بركات (٢٠١٩): **اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية (بحوث علمية محكمة)**، ط (١) السعودية: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

٤- جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم – تنمية وتعميق**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٥- خالد أحمد محمود ٢٠١٤: "استخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم الاستيعاب القرائي"، **مجلة كلية التربية**- جامعة الأزهر، العدد (١٥٨)، المجلد (١)، أبريل ٢٠١٤، ص ٩١٧.

٦- رحاب سعد (٢٠١٦): "فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارتي الأسلوب والأداء في التعبير الشفهي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، **مجلة كلية التربية**- جامعة كفر الشيخ، العدد (٤)، المجلد (٣).

٧- ريم بنت أحمد بن علي (٢٠١٧): أثر استعمال نظرية الذكاءات المتعددة في تعلم مهارات الكتابة لدى متعلمات العربية لغة ثانية"، **رسالة ماجستير** (في علم اللغة التطبيقي)، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – معهد تعليم اللغة العربية.

٨- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٦): **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، الجزء الأول: المناهج وطرق التدريس، القسم الأول، معهد اللغة العربية- جامعة أم القرى، سلسلة دراسات في تعليم العربية (١٨).

٩- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع (٢٠٠١): **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، ط ٢، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

١٠- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٧): **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، الجزء الأول: المناهج وطرق التدريس، القسم الثاني، معهد اللغة العربية–جامعة أم القرى، سلسلة دراسات في تعليم العربية (١٨).

١١- راتب قاسم عاشور، ومحمد فخر مقدادي (٢٠٠٩): **المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها**، ط (١)، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٢- زهير ناجي خليف (٢٠١١): تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين ، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد ٢١/ ٢٣ فبراير، السعودية– الرياض: المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتدريب عن بعد .

١٣- **سعيدة عمر محمد (٢٠١٠): "التقنيات الحديثة ووسائل التعليم المتطورة التي تسهم في تعليم اللغة العربية بشكل سليم"، المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، العدد ١٢**

١٤- سهام عبد النبي الشيباني ٢٠١٤: "فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الصوتي لدى أطفال المدارس الابتدائية ذوي صعوبات التعلم"، **مجلة عالم التربية**، تصدر عن المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – مصر، عدد (٤٦)، ص ١٩٨، ص ١٩٧

١٥- سيد على اسماعيل (٢٠٠٧): "استخدام نظام blackboard في تحسين جوده التعليم الالكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجا"، ورقة عمل مقدمة في **المؤتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة)**، المملكة المغربية: الدار البيضاء.

١٦- صالح بن حمد (٢٠١٩): "إستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها"، مجلة مستقبل التربية العربية، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، عدد (١١٨)، مجلد (٢٦)، أبريل (٢٠١٩).

١٧- طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٣): **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**، ط (١)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٨- فاطمة مصطفى رزق (٢٠٠٩): " أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والاداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٩٠).

١٩- كمال طاهر موسى (٢٠١٢): "كفاءة برنامج في الانشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي والبصري للغة العربية لمرحلة رياض الأطفال"، **مجلة القراءة والمعرفة**، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – جامعة عين شمس – كلية التربية، العدد (١٢٤)، فبراير (٢٠١٢)، ص ٢٠٠.

٢٠- عبد الله صامل سبيل (٢٠١٦): "أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى- معهد تعليم اللغة العربية أنموذجا"، **رسالة ماجستير**- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢١- علي بن محمد أحمد (٢٠١٩):"مصفوفة مقترحة لمهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية"، **مجلة كلية التربية**-جامعة أسيوط، العدد (١٠)، المجلد (٣٥)، ص٢١٩.

٢٢- عبد المجيد سيد أحمد وآخرون (٢٠٠٢): **السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ومختار الطاهر حسن، ومحمد عبد الخالق فضل (٢٠٠٧): "**سلسلة العربية بين يديك**" كتاب الطالب الثاني/ الثالث، ط (٣)، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٤- عبد الرحمن سليمان (٢٠١٧): "فاعلية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التحدث بمادة لغتي الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، **مجلة كلية التربية** -جامعة بنها- كلية التربية، العدد: (112)، المجلد: (٢٨)، أكتوبر (٢٠١٧).

٢٥- عبد الرازق مختار عبد القادر (٢٠٠٨): " فاعلية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٨٥)

٢٦- عزة صلاح سالم (٢٠٠٥): "أثر استخدام الطرائف اللغوية على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية- جامعة المنيا.

٢٧- علي أحمد مدكور (٢٠٠٢): **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨- علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢): "تأثير استراتيجية "أتقن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، **معهد اللغة العربية** -جامعة إفريقيا العالمية- السودان، العدد (١٣)، يناير (٢٠١٢)، ص ١٩١.

٢٩- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣): **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**، ط (١)، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٠- محمود كامل الناقة (١٩٨٥): تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه – مداخله- طرق تدريسه)، **سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية**- تصدر عن معهد اللغة العربية – جامعة أم القرى.

٣١- محمد حميدة عبد العزيز (٢٠١٧): "إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي المستوى المبتدئ الناطقين بغير العربية "، **مؤتمر تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: نظرة نحو المستقبل**– إسطنبول، أبريل (٢٠١٧).

٣٢- محمود رشدي خاطر وآخرون (١٩٨٩): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط (١)، القاهرة: دار المعرفة.

٣٣- محمد السيد أحمد (٢٠٠٧): "برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي"، **مجلة القراءة والمعرفة**، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٦٣)، فبراير (٢٠٠٧)، ص ٥٥.

٣٤- مشاعل بنت ناصر آل كدم (٢٠١٩): "أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية"، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية** – جامعة بابل، العدد (٤٢)، فبراير (٢٠١٩) ص ٤٠٦.

٣٥- محمد فاروق حمدي (٢٠٢١): "وحدة مقترحة في تدريس النحو باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن zoom لتنمية وعي معلمي اللغة العربية حديثي التخرج بأساليب العرب في بناء تراكيبهم"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (١٥)، ص ٧٨٣.

٣٦- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٦): **مدخلك العملي إلى ورش عمل "قوة نظرية الذكاءات المتعددة"**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٧- **وزارة التربية الماليزية، المنهج المتكامل للمدارس الثانوية (كوالالمبور: دليل المنهج الدراسي، اللغة العربية العالمية، الصف الخامس في المدارس الثانوية، ٢٠٠١، صـ١٤ـ**

٣٨- وفاء صلاح الدين (٢٠١٥): "أثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات والاتجاه نحو التعلم من خلاله لدى طلاب الدبلوم الخاص"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، تصدر عن رابطة التربويين العرب– مصر، العدد ٦٨، ص ١٣٢– ١٣٣.

٣٩- ناصر بن إبراهيم الراجح (٢٠١٥): "تصور لبرنامج مقترح للهاتف الجوال لتنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة– معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٤٠- وفاء بنت حافظ (٢٠١٢): "استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، تصدر عن رابطة التربويين العرب، العدد (٢٦)، المجلد (١)، يونيو (٢٠١٢).

٤١- يحيى عريشي ١٤١١هـ: "مهارة الاستماع وطرق قياسها وتنميتها لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى الأول والثاني"، **رسالة ماجستير** "غير منشورة" معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- جامعة الإمام محمد بن سعود.

ثانيا- المراجـــع الأجنبية:

42- **Gardener, H (1983). Frames of Mind, The Theory of Multiple Intelligences New York: Basic Books.**

43- **Carson, D1995:"diversity in the classroom: multiple intelligences and mathematical problem – solving, Dissertation Abstract International – A57/02, p.6 11, Aug.**

44- **Jody Kenny Willis,2001: "Multiple With MI: Using Multiple Intelligences to Multiplication", Teaching Children Mathematics, Vol .7No 5, Jan.**